

التحليل المكاني لظاهرة اليتيم في محافظة المثنى

Spatial analysis of the phenomenon of orphanhood
in Al-Muthanna Governorate

م. م. حسن صالح خضر الجوراني
وزارة التربية/ مديرية تربية ذي قار

The name of searcher :

-Hassan Saleh Khader Al-Jourani

Key words: orphanhood, place, dual, analysis, phenomenon.

Email:- ha2983309@gmail.com

المستخلص :

الادارية في محافظة المثنى . اذ بلغ عدد
الايتم في منطقة الدراسة (٣٣٤٢) من
مجموع سكان المحافظة يتيما وكان
منهم (١٤٨٣) ذكرا ونسبتهم (٤٤%)
اما عدد الاناث (١٨٥٩) اناثا ونسبتهم
(٥٦%) بالتالي تعد هذه المشكلة من
اكثر الظواهر التي لا يمكن القضاء
عليها لكن يمكن الحد من تأثيرها
تبعاً للعوامل الجغرافية , وقد توصلت
الدراسة الى تبين اعداد الايتم ونسبهم
على مستوى الوحدات الادارية في
المحافظة بسبب تبين حجم السكان
وعوامل اخرى قد تكون اقتصادية

تعد حالة اليتيم من الحالات الحرجة
التي يمر بها الاطفال خاصة دون سن
البلوغ كونهم بحاجة ماسة لرعاية
الوالدين لما لهم من دور اساسي في
البناء النفسي والاجتماعي لشخصية
الطفل سواء في الحاضر او المستقبل ,
فقد هدفت الدراسة الى معرفة اسباب
انتشار هذه الظاهرة ومعرفة اثارها
في محافظة المثنى فضلا عن دراسة
توزيعهم الجغرافي من حيث تركيبهم
النوعي والعمرى والتعليمي ونوع
اليتيم ودراساتهم على مستوى الوحدات

المقدمة

تعد ظاهرة اليتام من الظواهر العالمية اذ لا يخلو اي مجتمع منها وان اختلفت في احجامها واسبابها وتباينها من مجتمع الى اخر , ويعود سبب انتشار هذه الظاهرة الى العديد من العوامل وتأقي في مقدمتها العوامل الطبيعية والظروف الامنية، فضلا عن تأثير العوامل الاجتماعية والاقتصادية التي يعاني منها المجتمع , فالعراق بصورة عامة ومحافظة المثنى بصورة خاصة تعد من المجتمعات التي تعاني من تزايد كبير في هذه الظاهرة خاصة بعد احداث ٢٠٠٣ م وما رافقتها من ظروف سياسية وامنية انعكست على واقع البلد من الناحية الاقتصادية والاجتماعية , بالتالي ادى هذا الى ازدياد اعداد اليتام والتي رافقها زيادة في معدلات الفقر والحرمان والبطالة في عموم البلد بصورة عامة ومنطقة الدراسة بصورة خاصة . وان ارتفاع نسبة اليتام في اي مجتمع تعد مرحلة خطيرة تؤدي الى الانحراف والجنوح لذا من الواجب الاهتمام بهم وتحمل مسؤوليتهم من اجل المساعدة في اندماج هذه الفئة في المجتمع وتقديم الخدمات الاجتماعية اللازمة لهم من اجل المساهم في تنمية المجتمع .

١- مشكلة البحث : تمثلت مشكلة البحث بالتساؤلات الاتية:

أ- ما الاسباب التي ادت الى تزايد اعداد اليتام في محافظة المثنى؟

اجتماعية سياسية صحية تساهم في ارتفاع عدد اليتام.

كلمات المفتاحية: اليتيم، المكان، المثنى، تحليل، ظاهرة.

Abstract:

The case of orphans is one of the most critical cases experienced by children under the age of puberty because they are in dire need of caring for their parents because they have a fundamental role in the psychological and social construction of the personality of the child, whether present or future. The study aimed to find out the causes of this phenomenon and its effects in Muthanna As well as the study of their geographical distribution in terms of composition of quality, age, education and type of orphans and their study at the level of administrative units in the province of Muthanna. The number of orphans in the study area reached (3342) of the total population of the governorate orphaned. Of them, 1483 were males and 44% were females. The number of females is 1859 females and 56% However, it is possible to limit their impact according to geographical factors. The study found that the number of orphans and their proportion in the administrative units in the governorate is different because of the size of the population and other factors that may be socio-political

٦- عينة البحث :

من اجل ايضاح التحليل المكاني لظاهرة التيتم في محافظة المثنى ,تم الاستعانة في الدراسة الميدانية باستمارة استبيان وقد تم اعدادها وتوزيعها على منطقة الدراسة وتمثلت بتوزيع (١٦٧) استمارة استبيان ونسبة (٥%) من مجموع الايتام البالغة (٣٣٤٢) يتيما بطريقة العينة العشوائية

٧- حدود البحث :

يتحدد البحث بمحافظة المثنى التي تقع في القسم الجنوبي الغربي من العراق بين دائرتي عرض (٢٩,٥-٣١,٤١) شمالا وبين خطي طول (٤٣,٥-٤٦,٣٢) , يحدها من الشمال محافظة القادسية ومن الشرق محافظتي ذي قار والبصرة ومن جهة الجنوب والجنوب الغرب تحدها المملكة العربية السعودية خريطة (١) تتكون المحافظة من (١١) وحدة ادارية و(٤) اقلية و(٧) نواحي, اما من حيث المساحة بلغت (٥١٧٤٠ كم٢) وبنسبة (١١,٨%) من مساحة القطر البالغة (٤٣٤١٢٨ كم٢) , اما الحدود الزمانية اشتملت الدراسة على واقع الحال في المحافظة لعام ٢٠٢٤.

ب - ماهي خصائص الايتام في محافظة المثنى ؟

٢- فرضية البحث :

أ - تعد الظروف السياسية التي مر بها العراق السبب الاول والمباشر في ازدياد هذه الظاهرة .

ب - تباين خصائص الايتام في محافظة المثنى حسب الوحدات الادارية.

٣- اهمية البحث :

تناولت الدراسة فئه مهمة من السكان وهم الايتام الذين تقل اعمارهم عن (١٨) سنة, كون الاهتمام بمجال الاطفال الايتام يعد من المجالات المهمة التي تتطلب الفهم والامام بوضعهم الخاص, لاسيما في هذه الفئه العمرية وتقديم الخدمات الاساسية لهم من اجل المساهمة في دمجهم بالمجتمع .

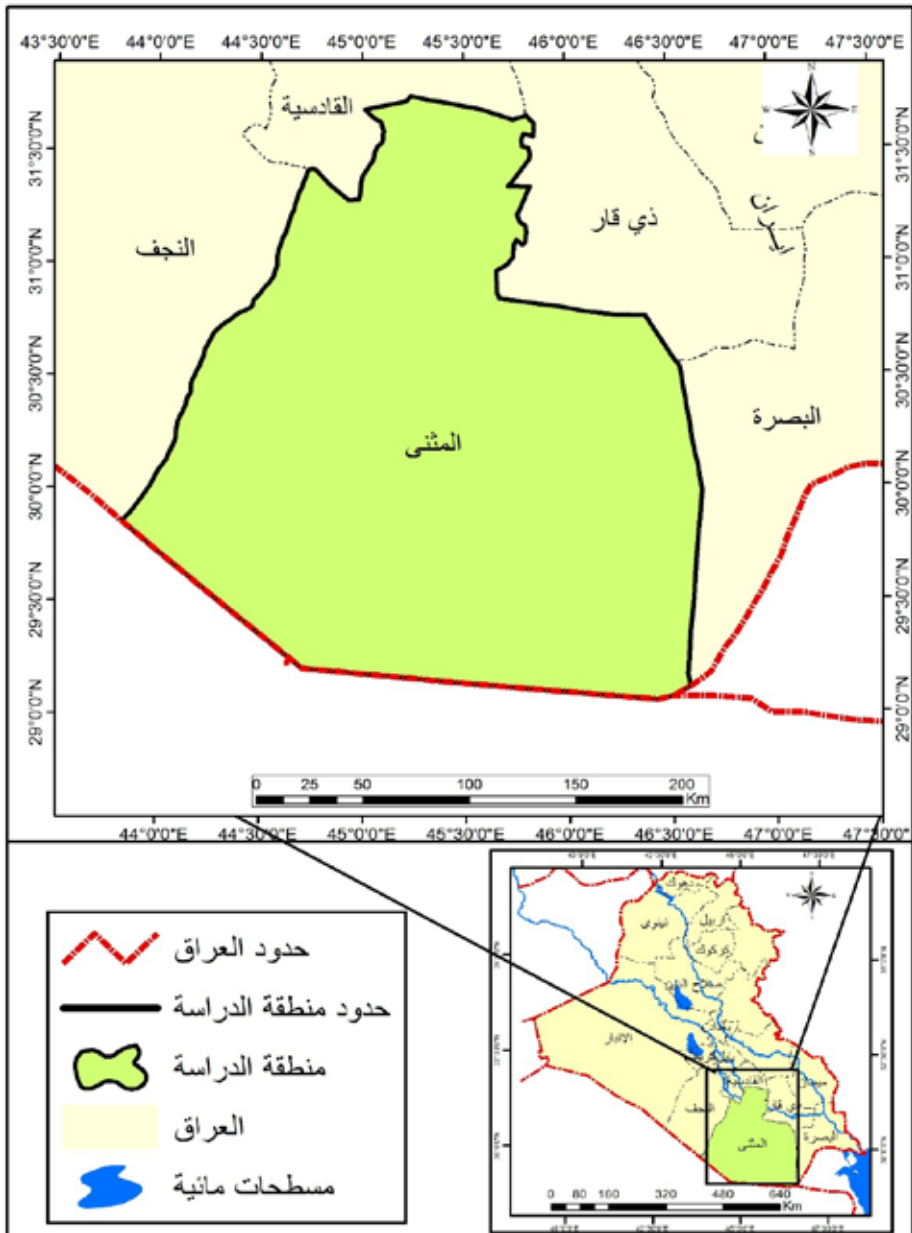
٤- هدف البحث :

يهدف البحث الى تحليل ظاهرة اليتيم مكانيا والتعرف على خصائصهم الديموغرافية حسب نوع حالة اليتيم, فضلا عن دراسة الآسباب الكامنة وراء بروز هذه الظاهرة.

٥- منهج البحث :

اعتمد البحث على المنهج التحليلي الذي يتم من خلاله التعرف على الظاهرة واسبابها , فضلا عن استخدام الاساليب الاحصائية التي تم من خلالها توزيع عينة البحث واستخراج النسب المئوية لسهولة المقارنة بين الوحدات الادارية والتوصل الى نتائج علمية دقيقة .

خريطة (١) موقع محافظة المثنى من العراق



المصدر:- جمهورية العراق , وزارة الموارد المائية , الهيئة العامة للمساحة , خريطة محافظة القادسية الإدارية , مقياس الرسم ١:٥٠٠٠٠٠, بغداد , ٢٠١٨.

المحور الاول:- مفهوم ظاهرة اليتيم
واسبابها واثارها

تعرف اليتام لغويا - الصغير الفاقد الاب قبل البلوغ^(١) واليتيم في اللغة له معاني منها الانفراد , الفقر, الانقطاع , وكلها معاني تؤثر على الوضع المادي والمعنوي على حد سواء^(٢)، فاليتيم من البشر هو من فقد عائلته الذي يوفر مقومات الحياة وذلك انهمقالوا: ان اليتيم من البشر هو من فقد اباه ، ومن البهائم من فقد امه ، ومن الطير من فقد اباه وأمه.

ويقال للذكر يتيم وللأنثى يتيمه ويزول عنهما ببلوغ سن الرشد^(٣)،**اما التعريف اصطلاحا** :-هو من فقد اباه ما لم يبلغ الحلم , فاذا بلغ الحلم زال منه اليتيم^(٤) , وهناك من يعرف اليتيم على انه الطفل الفاقد احد ابوية الاب او الام , او من مات ابوه فانفرد عنه وحق هذا الاسم ان يقع على الصغار والكبار لبقاء معنى الانفراد عن الالباء, ويسموا بيه قبل ان يبلغوا مبلغ الرجال فاذا بلغ استغنى عن الكافل وقائم عليه زال هذا الاسم عنه^(٥).

ثانيا :- اسباب ظاهرة اليتيم :

يعيش المجتمع في وضع مأزوم اصبح فيه عدد اليتام في تزايد مستمر وبشكل ملفت للانتباه نتيجة العديد من الظروف الامنية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها من الظروف التي يمر بها البلد . ومن هذه الاسباب هي

١-الظروف الامنية:- تبرز ظاهرة اليتيم كمشكلة حاد التأثير في العراق بسبب ما افرزته ظروف الحرب والصراعات التي كانت محصلة للاحتلال الامريكي للعراق بعد ٢٠٠٣ ,ازداد عدد الأرامل والأيتام في العراق بصورة متصاعدة حتى وصل العدد إلى (٥ مليون يتيم)^(٦) فقد اصبحت اغلب اسر هؤلاء اليتام غير قادة على توفير اوسط سبل الحياة مما دفع الكثير منها الى العمل في الشارع وترك مقاعد الدراسة , إضافة إلى الحروب ضد العصابات الاجرامية(داعش) التي شهدتها العراق منذ عام ٢٠١٤ والتي أدت إلى فقدان كثير من الأطفال لذويهم في الحرب, ما أدى إلى ضياعهم وعدم القدرة على التعرف على ذويهم, فهذا العدد الكبير من اليتام يتطلب العمل الدؤوب من اجل توفير بيئة مناسبة لهم وحث عوائلهم التي تكون غير قادة على اعالتهم بتوجيه اليتام الى دور الدولة والمؤسسات المسؤولة على كفالة اليتام وتقديم كافة الخدمات لهم بهدف حفظهم من الانحراف والتشرد , الا ان هناك العديد من اسر اليتام تكون متحفظة في ارسال الأبناء الى دور الدولة بسبب المحددات الاجتماعية التي تؤثر مجتمع منطقة الدراسة, ومن خلال جدول(١) اتضح ان نسبة الظروف الامنية المساهمة في ظهور اليتام سجلت اعلى نسبة بلغت (٥٨%) وعدددهم(٩٧) يتيم وقد تبين ان هناك تباين ما بين الاقضية

اذ سجل قضاء السماوة النسبة الاعلى بلغت (٦٤٪) بين اخذ قضاء الخضر اقل نسبة وصلت الى (٣٨٪).

٢-الاسباب الصحية:- تسبب الامراض الكثير من وفيات في منطقة الدراسة خاصة الامراض المؤدية الى الوفيات وتختلف هذه الامراض وتباين بين السكان ومن اكثر الامراض انتشارا هي امراض القلب والامراض السرطانية التي اخذت تتشر في الوقت الحاضر بشكل كبير وسريع , كما تشهد منطقة الدراسة اصابات بأمراض اخرى مثل جهاز الدوران وامراض الدم والسكر والسكتات الدماغية والجلطة القلبية التي تمثل اهم الامراض المؤدية الى الوفاة ويرجع سبب الى تحمل الكثير من الاعباء والجهد الناجم عن المشاكل الاجتماعية والاقتصادية مما يسبب الكثير من الازمات والجلطات القلبية والدماغية وغيرها من الامراض ومن خلال الدراسة الميدانية واستمارة الاستبيان تبين ان نسبتها بلغت ٢٠٪ وعدددهم (٣٤) تبين وقد لاحظ ان هناك تباين بين الاقضية اذا سجل قضاء الخضر النسبة الاعلى بلغت (٣١٪) وقضاء السماوة سجل اقل نسبة بلغت (١٤٪) جدول (١) شكل (١)

٣-الاسباب العرضية:- يتعرض الكثير من السكان الى انواع مختلفة من الحوادث التي تؤدي بحياة الكثير من الناس وبالتالي تعد من المسببات الى حدوث الايتام ,وقد تنوعه الحوادث لدرجة يصعب حصرها

وعدها ومن اهم هذه الحوادث والاكثر انتشارا هي الحوادث المرورية التي تعد مشكلة عالمية معاصرة بالنظر لما تسببه من خسائر بشرية ومادية كبيرة على الطرق نتيجة لازدياد اعداد المركبات وانعدام التخطيط وصعف القانون والجهات المسؤولة, فضلا عن الحوادث الارهابية التي شهدتها العراق بعد سنه ٢٠٠٣ والسنوات التالية وما عكستها من اثار سلبية على سكان المنطقة , اضافه الى حوادث الحرق والقتل والغرق والصعقة الكهربائية , محافظة المثنى من المحافظات العراقية ذات الطابع الريفي العشائرية الذي تسوده العادات والتقاليد الاجتماعية بالطلاق العيارات النارية للتعبير عن الافراح والحزان والمناسبات الدينية والاعياد وبالتالي تؤدي الى حالات الوفيات وزيادة اعداد الايتام وقد سجلت هذه الاسباب نسبة ٢٢٪ حسب نتائج استمارة الاستبيان وعدددهم (٣٧) يتيم وقد احتل قضاء الخضر المرتبة الاولى بنسبة (٣١٪) وقضاء الرميثة المرتبة الاخيرة بنسبة (١٧٪).

٤-الاسباب الاقتصادية :- تشمل البطالة والفقر وانخفاض مستوى الدخل وسواء التخطيط , وانعدام الخدمات الصحية وانهايار البنى التحتية والخدمات التي تعمل على زيادة اعداد الايتام , فالفقر يؤدي دورا كبيرا في حرمان الاطفال من الرعاية الوالدية سواء على مستوى الدول

النامية او المتقدمة , وقد يضطر الوالدان وتحت ضغط الفقر وعدم قدرتهما على توفير احتياجاتهم وتوفير الرعاية بسبب الظروف الاقتصادية التي يمر بها البلد .

٥-الاسباب الديموغرافية :- تتمثل بانخفاض متوسط العمر الذي يعيشه الانسان والناتج عن عوامل قد تكون وراثية او مرضية او تكون عوامل اجتماعية اقتصادية وهذا يختلف من بلد الى اخر , اذ ان مستوى ما يحصل عليه الانسان من خدمات وعناية تقلل من نسب الوفاة وتطيل في عمر الانسان وتقلل من نسب اليتيم وتنخفض معدلات اعالة الاطفال الصغار ونسبت الترميل والعكس صحيح .

كما تبين ان الاسباب الامنية بلغت نسبة مسباتها ٥٧,٥% من اجمالي العينة، بينما

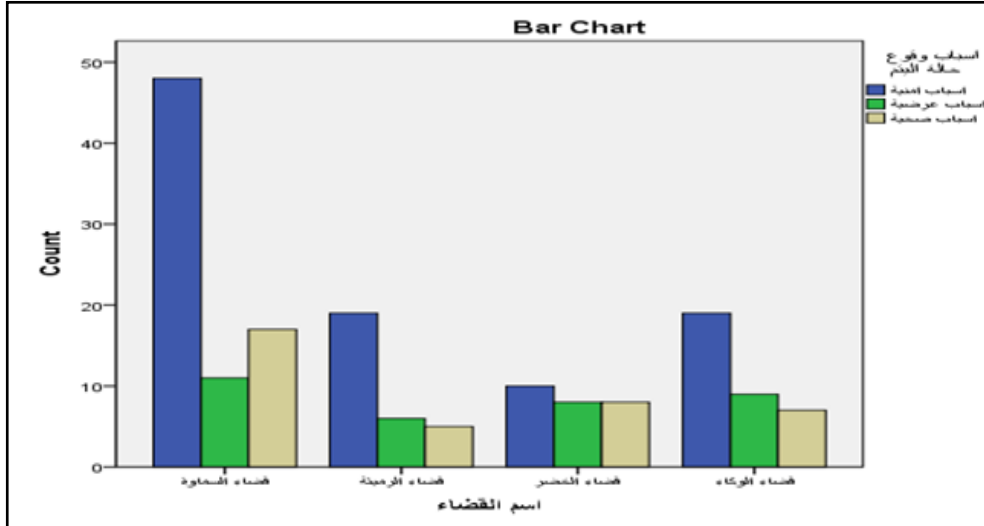
جدول (١) توزيع جغرافي للأيتام حسب حالة اليتيم في محافظة المثنى للعام ٢٠٢٤

اسباب وقوع حالة اليتيم							
اسم القضاء	اسباب امنية	%	اسباب عرضية	%	اسباب صحية	%	الاجمالي
قضاء السماوة	٤٨	٥٠,٠	١١	٣٢,٤	١٧	٤٥,٩	٧٦
قضاء الرميثة	١٩	١٩,٨	٦	١٧,٦	٥	١٣,٥	٣٠
قضاء الخضر	١٠	١٠,٤	٨	٢٣,٥	٨	٢١,٦	٢٦
قضاء الوكاء	١٩	١٩,٨	٩	٢٦,٥	٧	١٨,٩	٣٥
المجموع	٩٦	١٠٠,٠	٣٤	١٠٠,٠	٣٧	١٠٠,٠	١٦٧
من اجمالي العينة% ٥٧,٥ ٢٠,٤ ٢٢,٣ ١٠٠,٠							

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية (استمارة الاستبانة) مع الاستعانة برنامج SPSS

نتائج التحليل: Pearson Chi-Square مربع كاي = ٢٨,٠٢٢ ، مستوى الدلالة = ٠٠٠. ، ودرجة الحرية = ٦

شكل (١) توزيع جغرافي للأيتام حسب حالة اليتيم في محافظة المثنى للعام ٢٠٢٤



المصدر:- من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (١).

يتعرض لها الايتام بسبب طبيعة البيئة الاجتماعية التي يعيشون فيها، فضلا عن ارادة وشخصية الايتام ومن هذه الآثار على سبيل المثال التهميش الاجتماعي الذي يعاني منه العديد من الايتام لعدم الاهتمام بهم وسلب حقوقهم ويعرف كذلك باسم الاستبعاد الاجتماعي ومن الآثار الاجتماعية الاخرى التي يتأثر بها الايتام هو الضرب من قبل الاخرين وقد يكون على شكلين اما بسبب التأديب الناتج عن سوء تصرفاتهم السيئة وكثرة المشاجرات مع اقاربهم نفس العمر او قد يكون الضرب من اجل التعذيب من قبل الاخرين بالتالي يصبح الايتام عرضة للانحراف مع المجرمين والعصابات

ثانيا- الآثار الناتجة عن ظاهرة التيتيم بعد غياب الوالدين او كلاهما من اهم الحالات التي يتعرض لها الفرد والتي تنعكس اثارها السلبية على الاطفال في مجالات حياتهم كافه ومن اهم هذه الآثار هي:

الآثار الاجتماعية :- يعاني كثير الايتام من المشاكل الاجتماعية لعدم وجود البيئة الملائمة نتيجة لا فقدانهم احد الابوين او كلاهما الذي يرعاهم او يتكفل بمعيشتهم ساهم في حرمان الايتام من حقوقهم وبالتالي يتجه الايتام الى العمل واحتكاكهم بالأخرين وهذا يؤدي الى ضياع الايتام وحرمانهم من فرص التعليم وغيرها ، وقد تعددت المشاكل الاجتماعية التي

العمل , كما ان بعض الايتام يزاولون اعمال بسيطة مثل بيع الاكياس ودفع العربات وغيرها من اجل سد احتياجات الاسر وتوفير مستلزماتهم وان كانت دون المستوى المطلوب .

٣- **الاثار النفسية :-** لا تقتصر اثار اليتيم على الاطفال من الناحية الاجتماعية والاقتصادية والصحية فقط وانما اثار نفسية سلبية يتركها اليتيم على الاطفال بالتالي تؤثر على سلوكهم وعاداتهم الاجتماعية وان غياب الوالدين احدهما او كلاهما يلحق منه مجموعة من الاثار السلبية والمشكلات العديدة التي يمكن ان تدهم حياة الاطفال خاصة في مرحلة الطفولة التي تعد الاساس في تكوينهم الاساسية وتكوين شخصية الفرد في المجتمع وقد تتسع المشاكل النفسية وتتحول الى انحرافات سلوكية مقعدة ومستفحلة في المجتمع^(٧)، بالتالي تؤدي الى انفصال الشخصية وضعف تفهمهم للوسط الذي يعيشون فيه .

٤- **الاثار الصحية :-** يعاني بعض الايتام من الامراض وتدهور الحالة الصحية نتيجة لانخفاض مستوى دخل الاسرة التي لا تستطيع ان تؤمن لأطفالها الرعاية الغذائية والصحية الجيدة بالتالي انعكست على صحة الايتام وموهم العقلي والجسمي , كما ان بعض الايتام يتعرضون الى الاصابات بأمراض مختلفة نتيجة لدخولهم سوق العمل في سن

الاجرامية فضلا عن تعرض العديد من الاطفال الى الشذوذ الجنسي وغير من الحالات السلبية, كما تضطر بعد الاسر ولاسيما الريفية الفقيرة الى ظاهرة الزواج المبكر خاصه للإناث لغرض الحفاظ عليهم من الانحراف وقد يكون الزواج غير متكافئ بسبب فرق العمر والمستوى التعليمي وغيرها .

١- **انخفاض مستوى التحصيل الدراسي للإيتام :-** ينعكس انخفاض مستوى التحصيل العلمي لهذه الشريحة على نشوء جيل من الشباب خالي من المؤهلات العلمية والاكاديمية التي تساهم في الارتقاء بالأبناء هذه الشريحة نسبة الجهل والامية وبالتالي يخرج اعداد كبيرة من الشباب يكون غير موهل لقيادة الدولة وبناء مؤسساتها العلمية وتنفيذ خطط وبرامج التنمية الشاملة ,

٢- **الاثار الاقتصادية :-** يتأثر الايتام بالجانب الاقتصادي كثيرا ومن جوانب متعددة ومنها العوز المادي الذي يؤدي الى حرمانهم من ابسط مقومات الحياة الكريمة وهي الحصول على الغذاء الجيد والصحي والتعليم والرعاية الصحية, نظرا للظروف الصعبة التي يعيشها بعض الايتام نتيجة لفقدانهم ابائهم وقلة المساعدات وغياب المعيل لهم مما دفع بعض الاسر الى زج اطفالهم ولا سيما الذكور الى سوق العمل رغم صغر السن وعدم امتلاكهم للمهارات والقدرات التي يطلبها

مبكر خاصه الاعمال في الورش الصناعية .
ثالثا :- التوزيع الجغرافي لظاهرة اليتيم في محافظة المثنى :

يقصد بالتوزيع الجغرافي للسكان اعدادهم في منطقة محدده وفي وقت معين والطريقة التي ينتشرون بها في مكان ما دون مراعاة لتركيبهم او مستوياتهم لذا فالهدف من التوزيع هو كم وليس نوع ,يمثل التوزيع لأية ظاهرة على سطح الأرض نقطة البداية في الدراسة الجغرافية لان الجغرافية هي علم التوزيع للأشياء غير المعزولة التي ترتبط مع بعضها^(٨).
اولا :- التوزيع العددي والنسبي للأيتام في محافظة المثنى :

يقصد بالتوزيع العددي عدد السكان

جدول (٢) التوزيع الجغرافي للأيتام حسب الاقضية في محافظة المثنى للعام ٢٠٢٤

اسم القضاء	عدد الايتام الذكور	الايتام حسب النوع				الاجمالي	%
		عدد الايتام	الاناث	عدد الايتام	الاجمالي		
اسم القضاء	اسم القضاء	729	49.2	789	42.4	1518	45.4
قضاء السماوة	قضاء السماوة	308	20.8	300	16.1	608	18.2
قضاء الرميثة	قضاء الرميثة	261	17.6	251	13.5	512	15.3
قضاء الخضر	قضاء الخضر	185	12.5	519	27.9	704	21.1
قضاء الوكاء	قضاء الوكاء	1483	100.0	1859	100.0	3342	100.0
المجموع	المجموع	1483	100.0	1859	100.0	3342	100.0
من العينة %	من العينة %	44.4	55.6	55.6	44.4	100.0	100.0

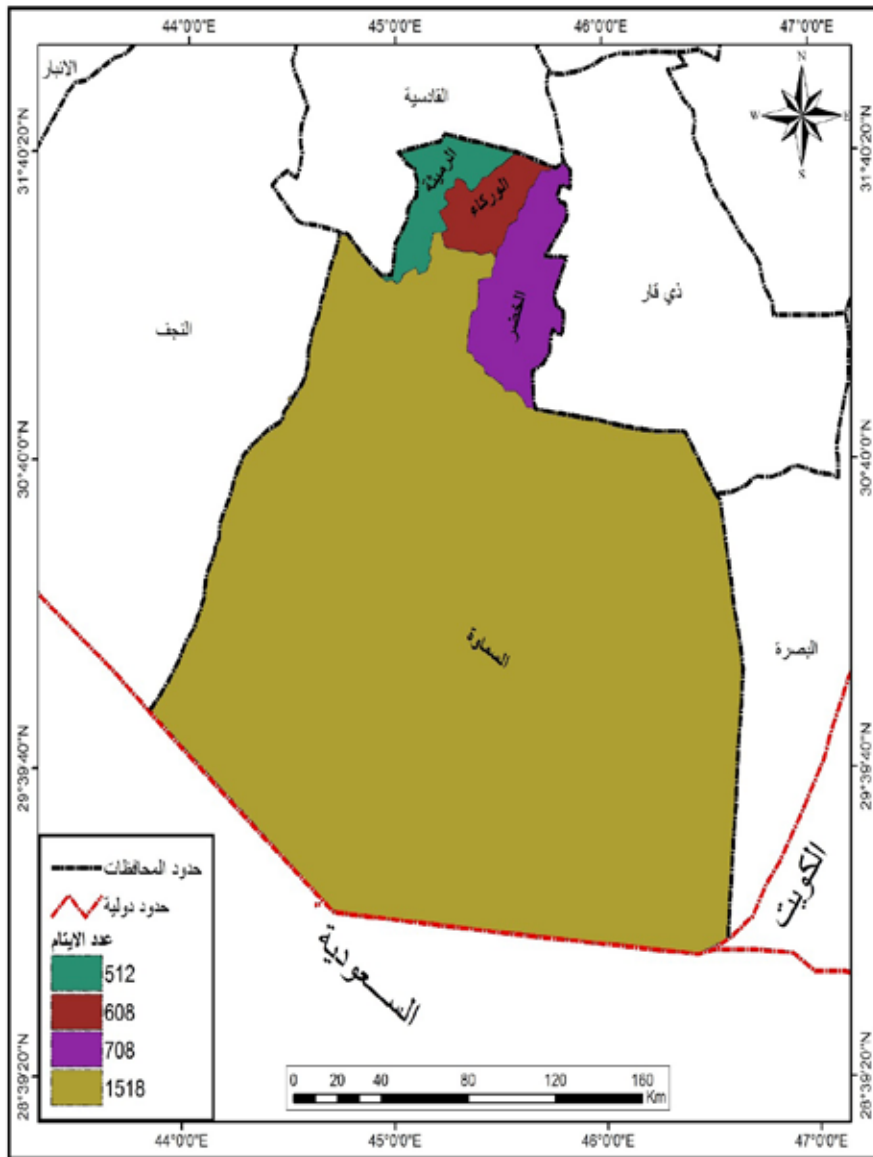
المصدر:- من عمل الباحث بالاعتماد على المؤسسات المعنية في محافظة المثنى.
نتائج التحليل: Pearson Chi-Square مربع كاي = ١٢٠,٣٥ ، مستوى الدلالة = ٠.٠٠٠ ،
ودرجة الحرية = ٣

ثبت ان هناك تبايناً في احجام الايتام بحسب النوع وكانت الارجحية الى الاناث من الايتام اذ بلغت نسبتهن (٥٥,٦%) من اجمالي العينة ، اما عدد الاناث فقد بلغ عددهم (٤٤,٤%) من اجمالي العينة . ان عدد الايتام بلغ (٣٣٤٢) يتيماً موزعاً على اربعة اقضية , وقد سجل قضاء السماوة المرتبة الاولى وعددهم (١٥١٨) مقسم الى ذكور وعددهم (٧٢٩) ونسبتهم (٤٨%) وعدد الاناث (٧٨٩) ونسبتهم (٥٢%) , بينما اخذ قضاء الوركاء المرتبة الثانية وعددهم (٧٠٨) يتيماً مقسم الى ذكور (١٨٥) ونسبتهم (٢٦,١٢%) والاناث (٥١٩) ونسبتهم (٧٣,٣%), بينما سجل قضاء الرميثة المرتبة الثالثة وعددهم

(٦٠٨) عدد الذكور (٣٠٨) ونسبتهم (٥١%) والاناث عددهم (٣٠٠) ونسبتهم (٤٩%) بينما احتل قضاء الخضر المرتبة الرابعة وعددهم (٥١٢) وقد بلغ عدد الذكور (٢٦١) ونسبتهم (٥١%) والاناث عددهم (٢٥١) ونسبتهم (٤٩%).

تشير نتائج التحليل الاحصائي لمعامل مربع كأي والبالغة (١٢٠,٣٥) بدرجة حرية (٣) ومستوى دلالة (٠,٠٠٠), وهي ضمن المستوى المعتمد (٠,٠٥) في تخصص هذا البحث كونه ضمن البحوث التي تعالج مشكلات مجتمعية , مما يعني ان هناك علاقة ارتباط معنوية بين نوع اليتيم والحيز المكاني لتوزيعهم المكاني.

خريطة (٢) التوزيع العددي للأيتام في محافظة المثنى لعام ٢٠٢٤



المصدر:- اعتماداً على مخرجات البرنامج Arc Gis ١٠,٤,١.

ثانياً:- الخصائص الديموغرافية للأيتام في محافظة المثنى

١- التركيب النوعي للأيتام

يقصد بالتركيب النوعي او ما يعرف بنسبة النوع هي عدد سكان الذكور على

عدد الاناث اي عدد الذكور لكل مائة من الاناث^(١٢)، ويمكن الحصول عليها عن طريق قسمة الذكور\الاناث ثم يضرب الناتج في ١٠٠^(١٣)، لذا تعد دراسة نسبة النوع ذات اهمية كبيرة في التعرف على المشاكل الناجمة عن زيادة اي من الجنسين على الاخر. يتضح من جدول (٣) ان اعداد الايتام بلغ (٣٣٤٢) يتيما وبلغ عدد الذكور (١٤٨٣) مقابل (١٨٥٩) انثى وبلغت نسبة النوع في محافظة المثنى (٧٩,٧) اما على مستوى الاقضية فقد اتضح ان هناك تباين في نسبة النوع , ارتفعت النسبة ضمن قضاء الخضر

جدول (٣) التوزيع الجغرافي للأيتام حسب نسبة النوع في محافظة المثنى للعام ٢٠١٩

اسم القضاء		الايتام حسب النوع		نسبة النوع	
عدد الايتام الذكور	%	عدد الايتام الاناث	%		
قضاء السماوة	729	49.2	789	42.4	92
قضاء الرميثة	308	20.8	300	16.1	103
قضاء الخضر	261	17.6	251	13.5	104
قضاء الوكاء	185	12.5	519	27.9	36
المجموع	1483	100	1859	100	80
من العينة%		44.4		55.6	

المصدر:- من عمل الباحث بالاعتماد على المؤسسات المعنية في محافظة المثنى.

ثالثا :- التركيب العمري للأيتام

يعد ذات اهمية كبيرة في الدراسات السكانية لأنه يرتبط بالنشاطات الاقتصادية المختلفة التي يمارسها السكان وقدرتهم على تأدية الخدمات ولدراسة الاعمار تعد ذات شان كبير في الدراسات الديموغرافية والتي يمكن الحصول عليها من خلال التعدادات والمسوحات السكانية , لكونها ذات اهمية في مختلف المجالات كونها تساعد على وصف وتحليل انواع البيانات الديموغرافية الاخرى^(١٤)، وبالاعتماد على استمارة الاستبيان

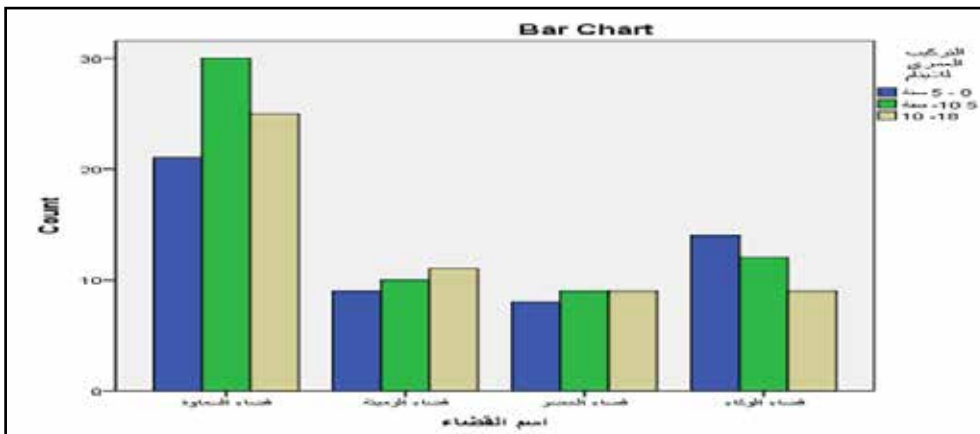
اتضح ان عدد الايتام البالغة اعمارهم (٥-١٠) سنوات (٦١) ونسبتهم (٣٧٪) وهي الاكثر ايتام ويلاحظ وجود التباين بين الاقضية اذ احتل قضاء السماوة اعلى نسبة بلغت (٣٩٪) واخذ قضاء الرميثة ادنى نسبة بلغت (٣٣٪) جدول (٣) اما الفئة الاخيرة التي يتراوح اعمارهم بين (١٠-١٨) سنه بلغ عددهم (٥٤) ونسبتهم (٣٢٪) , وقد احتل قضاء الرميثة المرتبة الاولى بنسبة (٣٧٪) في حين اخذ قضاء الوركاء ادنى نسبة بلغت (٢٦٪) جدول (٤) وشكل (٢)

جدول (٤) التركيب العمري للأيتام في محافظة المثنى عام ٢٠٢٤

اسم القضاء		التركيب العمري للأيتام					
		0 - 5		5 - 10		10 - 18	
سنة	%	سنة	%	سنة	%	%	Total
قضاء السماوة	21	40.4	30	49.2	25	46.3	76
قضاء الرميثة	9	17.3	10	16.4	11	20.4	30
قضاء الخضر	8	15.4	9	14.8	9	16.7	26
قضاء الوركاء	14	26.9	12	19.7	9	16.7	35
Total	52	100.0	61	100.0	54	100.0	167
		31.1		36.5		32.3	100.0

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية (استمارة الاستبانة) مع الاستعانة ببرنامج SPSS
نتائج التحليل الاحصائي: Pearson Chi-Square مربع كاي = ٣٤٣. ٢٣a، مستوى الدلالة = ٠.٠٤، ودرجة الحرية = ٦

شكل (٢) التركيب العمري للأيتام في محافظة المثنى عام ٢٠٢٤



المصدر:- من عمل الباحث بالاعتماد على جدول ().

يلاحظ ان للتركيب العمري اهمية في معرفة عدد الايتام الذين انخرطوا في سوق العمل والايتام الذين تسربوا من الدراسة , فضلا عن بعض الآثار الاجتماعية التي

قد يتعرض لها الايتام صغار السن , كما اتضح ان اغلب الايتام ضمن هذه الفئات حرموا من ابسط حقوقهم وهو التعليم بسبب غياب معيل الاسرة مما ادى هذا الى امتهانهم منها متعددة من اجل سد احتياجات ومتطلبات الاسر.

رابعاً:- التركيب التعليمي للأيتام

يعد التعليم احد المتغيرات المهمة والمؤثرة على خصائص السكان الديموغرافية والاجتماعية ,فضلا عن كونه احد مظاهر التنمية البشرية في الدول ولا سيما اذ كانت القوى العاملة بها قاصرة نتيجة لعجزها عن الوفاء باحتياجات التنمية والتطوير الحديث , فضلا عن اهمية في الدراسات السكانية لأنه يعطي دلالة

هامة لقدرة البلد على التنمية الاجتماعية والاقتصادية ويحدد الاحتياجات المتوقعة مستقبلا من المتعلمين حسب الانشطة الاقتصادية المختلفة^(١٥).

يقصد بالتركيب التعليمي توزيع الايتام حسب الحالة التعليمي, ولهذا التوزيع اهمية كبيرة في تفسير السلوك الديموغرافي , كون للمستوى التعليمي تأثير على التطور الحضاري والاجتماعي للسكان , وقد تبين من خلال الدراسة الميدانية واستمارة الاستبيان ان هناك اعداد كبيرة من الايتام لا يحظون بالتعليم بسبب الظروف التي يمر بها العراق بصورة عامة ومنطقة الدراسة بصورة خاصة , كما ان الظروف السياسية التي يمر بها البلد والحروب المستمرة التي تسببت بفقدان الكثير من ارباب الاسر المعيلة لهم مما اثرت على تسرب الكثير من الايتام من المدارس من اجل العمل واعالة اسرهم

، وبعض الاسر تضطر الى اجبار ابنائها الى ترك مقاعد الدراسة وهذا ينطبق على الاسر المهجرة . ويشير جدول (٥) الى ان نسبة الايتام في مرحلة المتوسطة سجلت النسبة الاعلى (٢٥٪) وقد احتل قضاء الرميثة على نسبة اعلى بلغت (٣٣,٣٪) بينما اخذ قضاء الخضر نسبة اقل بلغت (١٩٪) بينما احتلت مرحلة الاعدادية على نسبة بلغت (٢٥٪) وقد احتل قضاء الخضر على نسبة بلغت (٣٥٪) بينما سجل قضاء السماوة (٢١٪) بينما سجلت

مرحلة الابتدائي نسبة (٢٤٪) وقد اخذ قضاء الوركاء نسبة (٣٤٪) بينما سجل قضاء الرميثة اقل نسبة (١٣,٣٪) في حين مرحلة امي اخذت نسبة (٢٣٪) وتبين ان هناك تفاوت في النسب ما بين الاقضية اذ سجل قضاء السماوة على اعلى نسبة بلغت (١٦٪) وقضاء الخضر (٣٪) حين انخفضت مرحلة يقرأ ويكتب اذ سجلت ادنى نسبة (١٢٥٪) ارتفعت النسبة ضمن قضاء الخضر (١٩٪) وقضاء الوركاء ادنى نسبة (٦٪) شكل (٣)

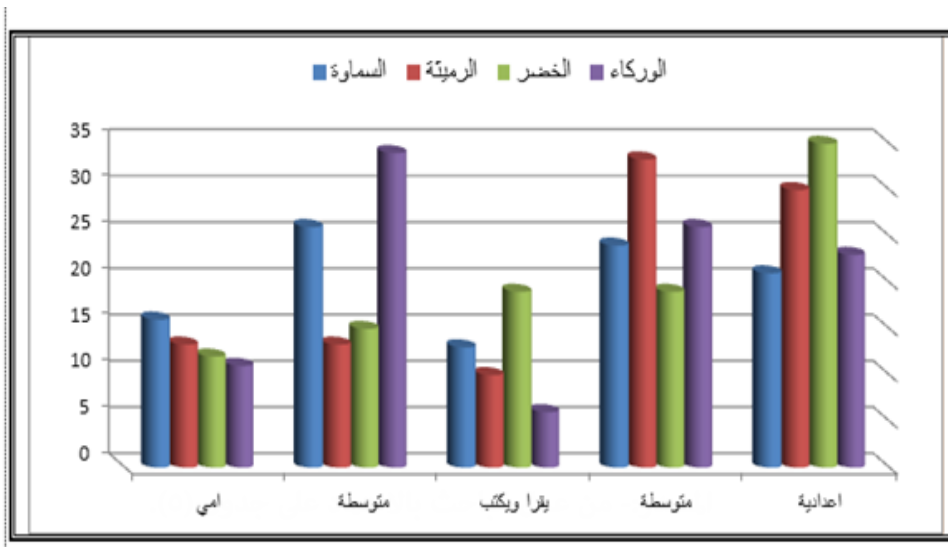
جدول (٥) التركيب التعليمي للأيتام في محافظة المثنى للعام ٢٠٢٤

التركيب التعليمي للأيتام									
اسم القضاء	امي	%	ابتدائي	%	يقرأ ويكتب	%	متوسطة	%	إعدادية
قضاء السماوة	12	52	20	50	10	50	18	43	16
قضاء الرميثة	4	17	4	10	3	10	10	24	9
قضاء الخضر	3	13	4	10	5	10	5	12	9
قضاء الوركاء	4	17	12	30	2	10	9	21	8
المجموع	23	100	40	100	20	100	42	100	42
من العينة %	14	24	12	25	25	100	100	25	100

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية (استمارة الاستبانة) مع الاستعانة برنامج SPSS

نتائج التحليل الاحصائي: مربع كاي = ٣٥,٩٠٢a ، مستوى الدلالة = ٠,٠٠٢ ، ودرجة الحرية = ١٢

شكل (٣) التركيب التعليمي للأيتام في محافظة المثنى للعام ٢٠٢٤



بمختلفها من اجل اعاله الاسرة يتضح
من جدول (٦) وشكل (٤). فقد سجلت
اعداد الايتام حسب الاب المتوفي (٩٦) يتما
ونسبتهم (٥٧,٤%) وتبين ان هناك تباين
بين الاقضية وقد سجل قضاء الرميثة
اعلى نسبة بلغت (٦٧%) وقضاء السماء
اقل نسبة بلغت (٥٣%) اما الايتام من
جهة الام بلغت اعدادهم (٣٧) ونسبتهم
(٢٢,١%)

المحور الثالث :- الخصائص العامة للأيتام
١- نوع اليتيم :- ان فقدان الاسرة للاب
او الام فان هذا له تأثير على تربية
الاطفال وتوجيههم وبالتالي ينعكس على
سلوكه وتصرفاته , كون وفاة الاب تعد
من المؤثرات المهمة في حياة الاطفال اي
فقدان جانب مهم من الإعانة المتوفرة
لهم بالتالي تؤثر على الايتام من ناحية
حرمانهم من الالتحاق بالتعليم بسبب
انخراط البعض منهم في مزاولة الاعمال

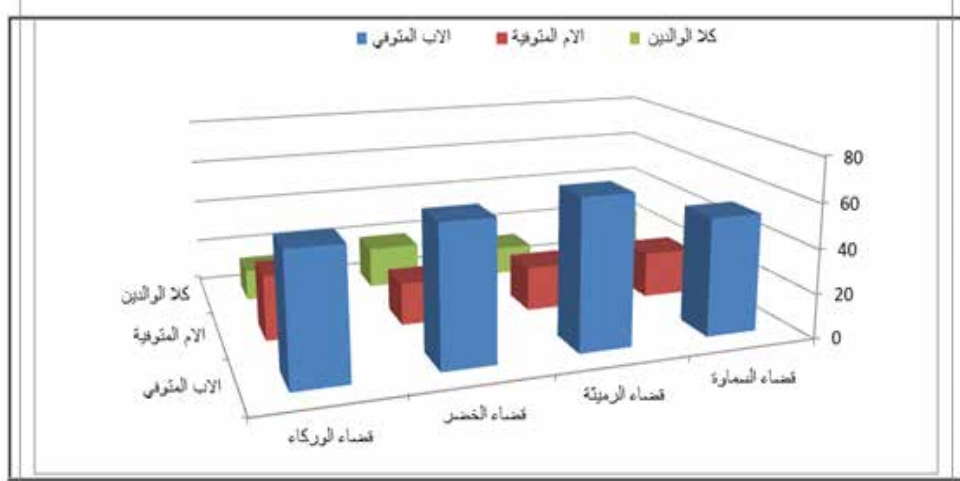
جدول (٦) التوزيع الجغرافي للأيتام حسب نوع اليتيم في محافظة المثنى للعام ٢٠٢٤

اسم القضاء		حالات اليتيم بحسب نوعه					
		كلا الوالدين		الام متوفية		الاب متوفي	
Total	%		%		%		%
76	58.8	20	43.2	16	41.7	40	52.5
30	11.8	4	16.2	6	20.8	20	66.7
26	14.7	5	13.5	5	16.7	16	61.5
35	14.7	5	27.0	10	20.8	20	57.1
167	100.0	34	100.0	37	100.0	96	100.0
100.0	20.4	22.2	57.5	من العينة %			

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية (استمارة الاستبانة) مع الاستعانة برنامج SPSS

نتائج التحليل الاحصائي: مربع كاي = ٤,٣٨٤a ، مستوى الدلالة = ٠.٠٢٥ ، ودرجة الحرية = ٦
 بينما يلاحظ الفرق بين اقصية منطقة والاقتصادية وحسب مؤشرات جدول (٦) الدراسة اذ سجل قضاء السماوة (٢٠%) فقد بلغ عددهم (٣٤) ونسبتهم (٢٠,٣%) وقضاء الرميثة (٤%) ان هناك فئة تعرضت للحرمان والاهمال والتهميش الاجتماعي بسبب فقدان كلا الوالدين الذين يمدونهم بالعون ويعملون على حمايتهم الاجتماعية بلغت (١٣%)

شكل (٤) التوزيع الجغرافي للأيتام حسب نوع اليتيم في محافظة المثنى للعام ٢٠٢٤



المصدر:- من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٦).

٢- حجم الأسرة :- يقصد بحجم الأسرة عدد الافراد داخل الأسرة الواحدة , وتعرف الأسرة على انها مكونه من فرد او جماعة من الافراد تربطهم صلة قرابة لذا هم يشتركون في المسكن والمأكل , ويمكن تقسيم الاسر من حيث حجمها الى ثلاثة اقسام الاسر الصغيرة والاسر المتوسطة والاسر الكبيرة .

جدول (٧) التوزيع الجغرافي للأيتام حسب حجم الأسرة في محافظة المثنى للعام ٢٠٢٤

اسم القضاء		الايتام حسب حجم الأسرة					
1-5	%	6-10	%	10 فأكثر	%	الاجمالي	
قضاء السماوة	20	47.6	30	42.9	26	47.3	76
قضاء الرميثة	7	16.7	15	21.4	8	14.5	30
قضاء الخضر	5	11.9	10	14.3	11	20.0	26
قضاء الوركاء	10	23.8	15	21.4	10	18.2	35
المجموع	42	100.0	70	100.0	55	100.0	167
من العينة %	25.1	41.9	32.9	100.0			

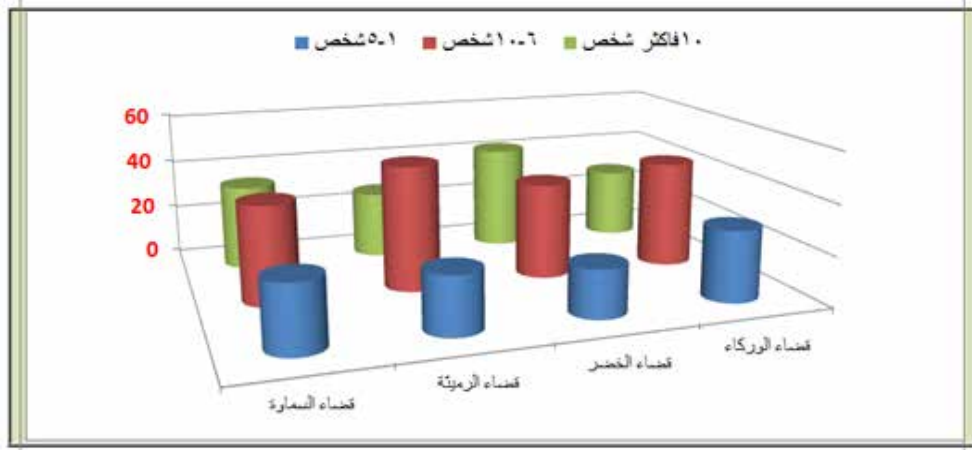
المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية (استمارة الاستبانة) مع الاستعانة ببرنامج SPSS

نتائج التحليل الاحصائي: مربع كأي = $2,004^a$ ، مستوى الدلالة = 0.032 ، ودرجة الحرية = ٦

وقد تبين ان الأسرة المتوسطة البالغ حجمها (٦-١٠) افراد شكلت نسبة (٤٢%) وعددهم (٧٠) ويرجع سبب ارتفاع تكوين هذه الاسر الى العادات والتقاليد الاجتماعية التي تحكمها , بينما يلاحظ من جدول (٧) ان الأسرة الكبيرة المكونة من (١٠ فأكثر) افراد شكلت نسبة (٣٣%) وعددهم (٥٥) , اما الاسر الصغيرة التي يبلغ حجمها (١-٥) شكلت نسبة (٢٥%) وعددهم (٤٢) فرد .شكل (٥) وهذا يعني ان الايتام التي يغلب عليها الطابع الريفي تسكن بصورة مستقلة عن غيرها في اطراف المدن وفي احياء سكنية عشوائية بسبب انخفاض ايجار المساكن

كما يلاحظ وجود اكثر من اسرة واحد داخل المسكن نتيجة عوامل اقتصادية التي تساهم في انخفاض المستوى المعاشي بحيث لا يؤهلهم للكن او الانتقال والاستقلال في سكن جديد , فضلا عن العادات والتقاليد التي تحكم عليهم هذا بالنسبة للأسر ذات الطابع الريفي , وهذا ينعكس على الاطفال الايتام لما يسببه تعدد الاسر من مشاكل اجتماعية ونفسية وقصور في اداء وجبات المنزل , فضلا عن حرمانهم من الرعاية الصحية والاجتماعية وحق اللعب وغيرها.

شكل (٥) التوزيع الجغرافي للأيتام حسب حجم الأسرة في محافظة المثنى للعام ٢٠٢٤



المصدر:- من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٧).

تدني المستوى المعاشي للأسر , وهذه كلها عوامل تدفع بالأيتام الى العمل في الاسواق ومزاولة مختلف المهن من اجل اعادة الاسرة بعد فقدان احد الوالدين او كلاهما , ويمكن من خلال الدراسة الميدانية وجدول (٧) تحديد مستوى الدخل الشهري للأسر.

٣- الدخل الشهري للأسرة :- يعد المستوى المعاشي ذات اهمية كبيرة على حياة الايتام , كون الدخل يعد مؤشرا حقيقيا لتحديد المستوى المعيشي للأسرة في ظل الازواج الاقتصادية والاجتماعية التي تؤثر عليهم , فالفقر يعد احد المظاهر الناتجة عن

جدول (٧) التوزيع الجغرافي للأيتام حسب الدخل الشهري في محافظة المثنى للعام ٢٠٢٤
التوزيع الجغرافي للأيتام حسب الدخل الشهري

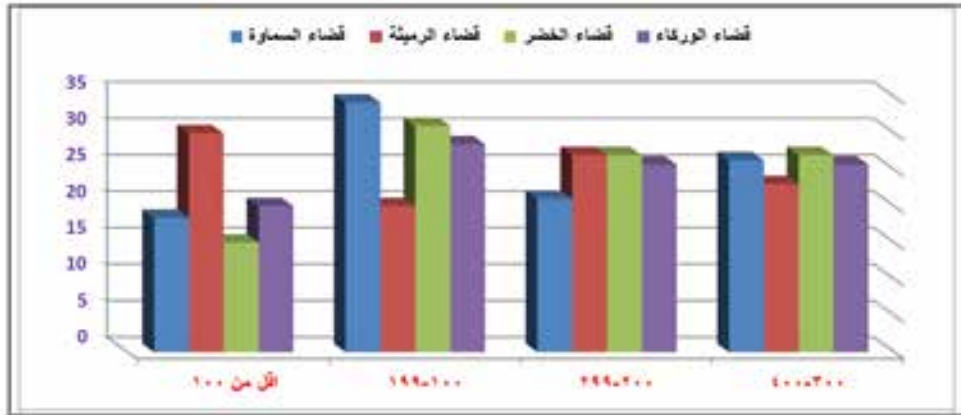
اسم القضاء	اقل من ١٠٠	100-199	200-299	300-400	المجموع
قضاء السماوة	14	26	16	20	76
قضاء الرميثة	9	6	8	7	30
قضاء الخضر	4	8	7	7	26
قضاء الوركاء	7	10	9	9	35
المجموع	34	50	40	43	167
من أجمالي العينة	20.4	29.9	24.0	25.7	100.0

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على الدراسة الميدانية (استمارة الاستبانة) مع الاستعانة ببرنامج SPSS

نتائج التحليل الاحصائي: مربع كاي = $42,233^a$ ، مستوى الدلالة = ٠.٠٣ ، ودرجة الحرية = ٩

اتضح من خلال جدول (٧) ان الايتام الذين ينتمون الى الاسر ذات الدخل الشهري الاقل من (١٠٠) بلغ عددهم (٣٤) ونسبتهم (٢٠٪) من مجموع الاسر، ويعد مستوى دخل هذه الاسر منخفضا فضلا عن ان البعض منهم يحص على مساعدات مادية ، في حين بلغت الاسر ذات الدخل الشهري (١٠١-١٩٩) الف دينار شهريا بلغت اعدادهم (٥٠) ونسبتهم (٣٠٪) من مجموع اسر المحافظة، بينما سجلت الاسر ذات الدخل الشهري الذي يتراوح ما بين (٢٠٠-٢٩٩) بلغت اعدادهم (٤٠) ونسبتهم (٢٤٪) اما ايتام الاسر التي يتراوح دخلها الشهري (٣٠٠-٤٠٠) الف دينار شهري بلغت اعدادهم (٤٣) ونسبتهم (٢٦٪) شكل (٦)

شكل (٦) التوزيع الجغرافي للأيتام حسب الدخل الشهري في محافظة المثنى للعام ٢٠٢٤



المصدر:- من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٧).

٥- ملكية السكن :- يعد السكن من أهم الحاجات الأساسية للأسرة، كما أن نوعية السكن تؤثر على الحالة الصحية والنفسية والاجتماعية للفرد، بالتالي تؤثر على سلوك افراد الاسرة وطبيعة التعامل الاجتماعي بينهما , فضلا عن ان هناك عوامل اخرى تؤثر على نوعية السكن وهي العوامل الاقتصادية والاجتماعية

لأسرة كون المسكن يعمل على توفير الامان واحترام خصوصية الأسرة وافرادها فضلا عن توفير امكانية قيام الاسرة بأدوارها في التربية والتنشئة الاجتماعية ومن اجل التعرف على طبيعة نوع السكن وملكيته لأسر الايتام في محافظة المثنى فقد تم تصنيفها الى ما يلي حسب جدول (٨)

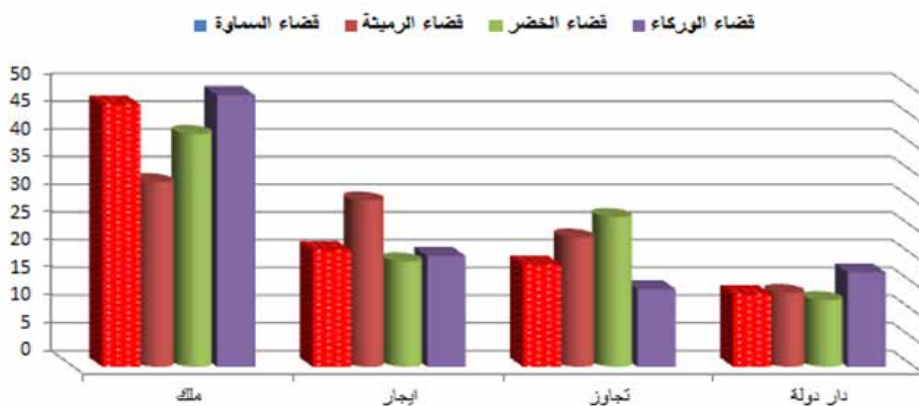
جدول (٨) توزيع الايتام حسب نوع وملكية السكن في محافظة المثنى للعام ٢٠٢٤

حسب نوع وملكية السكن								الاقضية	
المجموع	%	دار دولة	%	تجاوز	%	ايجار	%	ملك	
76	13.1	10	18.4	14	21	16	47.3	36	قضاء السماوة
30	13.3	4	23.3	7	30	9	33.3	10	قضاء الرميثة
26	12	3	27	7	19	5	42	11	قضاء الخضر
35	17	6	14	5	20	7	49	17	قضاء الوركاء
167	14	23	20	33	22	37	44	74	المجموع

المصدر:- من عمل الباحث بالاعتماد على استمارة الاستبيان.

تبين من خلال جدول (٨) ان نسبة الايتام الذين يسكنون في بيوت ايجار سجلت اعلى نسبة وقد بلغت (٢٢%) , اذ تضطر عدد من اسر الايتام الى السكن في مساكن مستأجره تلافيا لحدوث مشاكل داخل المسكن المكون من اكثر من اسرة , اما مساكن الملك سجلت نسبة بلغت (٤٤%) من مجموع المساكن في المحافظة , في تبين ان هناك اعداد من الايتام يسكنون في التجاوز او ما يعرف باسم (العشوائي) وقد سجلت نسبتهم (٢٠%) في حين اخذت مساكن الدولة اقل نسبة (١٤%) شكل (٧).

شكل (٧) توزيع الايتام حسب نوع ومليكة السكن في محافظة المثنى للعام ٢٠٢٤



المصدر:- من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٨).

النتائج والتوصيات

١- النتائج:

١- ازدادت اعداد الايتام في محافظة المثنى حيث بلغت مجموع الايتام (٣٣٢٤) يتيما في عام ٢٠٢٤

٢- كشفت الدراسة ان اعداد الايتام من الاناث ارتفعت فقد بلغت اعدادهم ١٨٥٩ ونسبتهم (٥٦٪) بينما اعداد الذكر بلغت ١٤٨٣ ونسبتهم (٤٤٪)

٣- بين من البحث ان حالات يتم الاب مثل نسبة (٥٧,٤) بينما بلغت نسبة يتم الام (٢٢,١) اما يتم الابوين بلغت (٢٠,٣)

من مجموع الايتام في محافظة المثنى ٤- اظهرت الدراسة تباين الاسر من حيث حجمها فقد جاءت الاسرة المكونة افرادها من (١-٥) بنسبة (٢٥٪) والاسرة المكونة من (٦-١٠) بنسبة (٤٢٪) بينما الاسر الكبير التي تشكل من ١٠ فأكثر بلغت نسبته (٣٣٪)

٥- بينت الدراسة ان الايتام الذين يسكنون في مساكن ملك شكلوا نسبة (٤٤) ومساكن الايجار (٢٢) بينما مساكن التجاوز اخذت نسبة (٢٠٪) ومساكن الدولة سجلت اقل نسبة بلغت (١٤٪).

٢- المقترحات:

- تفعيل القوانين التي تحد من استغلال الأيتام في أسواق العمل والورش وغيرها

- إيجاد فرص عيش مناسبة للأيتام

وأسرهم وبما يكفل لهم حياة كريمة بعيداً عن الانزلاق في سوق العمل والنزول للشارع في وقت مبكر من حياتهم سواء بالنسبة للذكور أو الإناث

- تأهيل دور رعاية الأيتام وزجهم في دورات ومدارس التعليم والتأهيل والمتابعة لغرض رفع مستواهم العلمي والثقافي تأمين بما يجعلهم جزء لا يتجزأ من المجتمع والذي يعيشون فيه مساهمون حقيقيون في بناءه , والعناية بالأرامل من خلال تفعيل شبكات الحماية الاجتماعية , وإيجاد فرص عمل مناسبة لهن.

- العمل على تطوير دائرة الطفولة لمساعدة الايتام

- الاهتمام بالجانب النفسي والصحي للأيتام والعمل على توفير حاجاتهم ومتطلباتهم الضرورية - رفع المستوى المعيشي لأسر الايتام وتحسين الخدمات المقدمة لهم للحد من ظاهرة الفقر.

٣- الملاحق

بسم الله الرحمن الرحيم

استمارة استبيان

نوع جنس اليتيم ذكر [] انثى []

١- المستوى التعليمي للأيتام \ امي [] ابتدائي [] يقرأ ويكتب [] متوسطة
اعدادية []

٢- الدخل الشهري للأسرة اقل من ١٠٠ [] ١٠١-١٩٩ [] ٢٠٠-٢٩٩ []
٣٠٠-٤٠٠ ()

٣- نوع السكن ملك [] ايجار [] تجاوز [] دار دولة []

٤- نوع المتوفي رب الأسرة [] ربة الأسرة [] كلا الابوين ()

٥- عدد افراد الأسرة ١-٥ [] ٦-١٠ [] ١٠ فأكثر []

٦- اعمار الذكور اقل من ١٠ [] ١٠-١٥ [] ١٥ - فأكثر []

٧- عدد الايتام من الاناث داخل الأسرة الواحدة []

٨- اعمار الاناث اقل من ١٠ [] ١٠-١٥ [] ١٥ فأكثر []

الهوامش

- ١- مجمع اللغة العربية , المعجم الوجيز , وزارة التربية والتعليم , جمهورية مصر , ٢٠٠٠ , ص ٦٨٤.
 - ٢- زينب هاشم عبود , التنمية الاجتماعية لرعاية الايتام , جامعة المستنصرية , كلية التربية الاساسية , (بدون تاريخ) , ص ٩.
 - ٣- زينب هاشم ابو زيد , التشريعات المنتظمة لرعاية الايتام بالمجتمع السعودي وبعض المجتمعات العربية , مجلة العلوم الانسانية , جامعة الملك عبد العزيز , ٢٠٠٤ , ص ٢٧٨.
 - ٤- انيس عبد الرحمن عقيلان ابو شمالة , اساليب الرعاية في مؤسسات رعاية الايتام وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي , سالة ماجستير (منشورة) , الجامعة الاسلامية- غزة , كلية التربية- علم النفس , ٢٠٠٢ , ص ٨٥.
 - ٦- جمهورية العراق , وزارة التخطيط الجهاز المركزي للإحصاء , بغداد , بيانات غير منشورة ٢٠٢٤.
 - ٧- منتهى مطشر عبد الصاحب , دراسة مقارنة للمشكلات النفسية والاجتماعية لدى فاقد الأب وأقربانهم من تلاميذ المراحل الابتدائية , مجلة الأستاذ , العدد ٢٢٢ , كلية التربية أبن رشد للعلوم الانسانية , جامعة بغداد , ٢٠١٧ , ص ١٢٤.
 - (*) مربع كأي X٢ : هو مقياس لمدى الفرق بين مربعات التكرارات المشاهدة Observed Counts والتكرارات المتوقعة المثالية Expected مقسوما على التكرارات المتوقعة . للمزيد ينظر : -- سميع جلاب منسي السهلاني , الاساليب الاحصائية وتطبيقاتها الجغرافية دلائل وتقنيات , ط ١ , مطبعة جعفر العصامي للتوزيع والنشر ,
- بغداد , ٢٠٢٢ , ص ١٧٠ .
- ٨- تحسين جاسم شنان السهلاني , تحليل كفاءة الخدمات التعليمية والصحية والترفيهية في مدينة الناصرية , اطروحة الدكتوراه , كلية التربية , جامعة البصرة , ٢٠١٠ , ص ٨٠.
 - (٨) -Rowland,Donald I demogr aphic methods and concepts ox ford unirer sity- press, new york , ٢٠٠٣ , p.٢٧.
 - ٩- مصطفى عبد الله محمد السويدي , تباين التوزيع الجغرافي لسكان محافظات الفرات الاوسط حسب تعداد ١٩٨٧ , دراسة كاتروغرافية سكانية , الجزء الاول , اطروحة دكتوراه (غير منشورة) , كلية الآداب , جامعة البصرة , ١٩٩٦ , ص ١٩٩.
 - ١٠- فتحي محمد ابو عيانة , مشكلات السكان في الوطن العربي , دار الكوفة الجامعية ص ٣٢.
 - ١١- عباس فاضل السعدي , جغرافية السكان , الجزء الثاني , دار الكتب للطباعة , بغداد , ٢٠٠٢ , ص ٧٢٩.
 - ١٢- احمد اسماعيل , اسس علم السكان وتطبيقاته الجغرافية , ط ٥ , دار الفكر العربي , القاهرة , ١٩٨٤ , ص ٨٦.
 - ١٣- ناجي سهم رسن , دينا يونس رجا , خصائص الايتام الديموغرافية في حضر محافظة واسط , مجلة كلية التربية , واسط , العدد الرابع عشر , ٢٠١٣ , ص ٢٤٤.
 - ١٤- محمد فتحي ابو عيانة , السكان والعمران الحضري , دار النهضة العربية , بيروت , ١٩٨٤ , ص ١٦١-١٦٢.
 - ١٥- فاضل عباس السعدي , التباين الاقليمي لمقاييس الخصوبة وعلاقتها بتعليم المرأة في العراق , الاتحاد العالمي لنساء العراق , امانه الدراسات والبحوث , ندوة الانجاب , بغداد , ١٩٨٣ , ص ٨.

المصادر:-

- ١- ابو زيد , زينب هاشم, التشريعات المنتظمة لرعاية الايتام بالمجتمع السعودي وبعض المجتمعات العربية , مجلة العلوم الانسانية, جامعة الملك عبد العزيز , ٢٠٠٤.
- ٢- ابو شمالة , انيس عبد الرحمن عقيلان, اساليب الرعاية في مؤسسات رعاية الايتام وعلاقتها بالتوافق النفسي والاجتماعي , سالة ماجستير (منشورة), الجامعة الاسلامية- غزة , كلية التربية- علم النفس , ٢٠٠٢.
- ٣- ابو عيانة فتحي محمد, مشكلات السكان في الوطن العربي , دار الكوفة الجامعية, بدون تاريخ.
- ٤- ابو عيانة , محمد فتحي, السكان والعمران الحضري , دار النهضة العربية , بيروت ١٩٨٤.
- ٥- اسماعيل, احمد , اسس علم السكان وتطبيقاته الجغرافية , ط٥, دار الفكر العربي , القاهرة , ١٩٨٤.
- ٦- رسن, ناجي سهم , دينا يونس رجا , خصائص الايتام الديموغرافية في حضر محافظة واسط , مجلة كلية التربية, واسط , العدد الرابع عشر , ٢٠١٣.
- ٧- السعدي, فاضل عباس , التباين الاقليمي لمقاييس الخصوبة وعلاقتها بتعليم المرأة في العراق , الاتحاد العالمي لنساء العراق , امانه الدراسات والبحوث , ندوة الانجاب , بغداد, ١٩٨٣.
- ٨- السعدي, عباس فاضل , جغرافية السكان , الجزء الثاني , دار الكتب للطباعة , بغداد , ٢٠٠٢.
- ٩- السهلاني, تحسين جاسم شنان, تحليل كفاءة الخدمات التعليمية والصحية والترفيهية في مدينة الناصرية , اطروحة الدكتوراه, كلية التربية , جامعة البصرة , ٢٠١٠.
- ١٠- السهلاني , سميع جلاب منسي , الاساليب الاحصائية وتطبيقاتها الجغرافية دلائل وتقنيات , ط١ , مطبعة جعفر العصامي للتوزيع والنشر , بغداد , ٢٠٢٢.
- ١٠- السويدي, مصطفى عبد الله محمد, تباين التوزيع الجغرافي لسكان محافظات الفرات الاوسط حسب تعداد ١٩٨٧, دراسة كاتروغرافية سكانية, الجزء الاول , اطروحة دكتوراه (غير منشورة), كلية الآداب , جامعة البصرة , ١٩٩٦.
- ١١- عبد الصاحب , منتهى مطشر, دراسة مقارنة للمشكلات النفسية والاجتماعية لدى فاقد الأب وأقرانهم من تلاميذ المراحل الابتدائية , مجلة الأستاذ , العدد ٢٢٢, كلية التربية أبن رشد للعلوم الانسانية , جامعة بغداد , ٢٠١٧.
- ١٢- عبود, زينب هاشم, التنمية الاجتماعية لرعاية الايتام , جامعة المستنصرية , كلية التربية الاساسية , (بدون تاريخ).
- ١٣- مجمع اللغة العربية , المعجم الوجيز , وزارة التربية والتعليم , جمهورية مصر , ٢٠٠٠.
- ١٤- Rowland, Donald I demogr aphic methods and concepts ox ford unirer sity- press, new york , ٢٠٠٣.